قلتُ : وهو ماءٌ لكَلْب بناحيَةِ الشام وآخَرُ بَعَدَنَةَ في شَمال الشَّرَبَّةِ . وعُرْعُرَةُ الجَبَل والسَّنَامِ وكلِّ شَيْءٍ بالضَّمّ : رَأْسُهُ ومُعْظَمُه في التهذيب : عُرْعُرَةُ الجَبَلِ : غِلْظُهُ ومُعْظَمُه وأَعْلاهُ . وفي الحديث : كتبَ يَحْيَى بنُ يَعْمرَ إِلى الحَجّاج : إِنَّا نَزَلْنَا بعُرْعُرةِ الجَبَل والعَدُوُّ بحَضيضه فعُرْعُرَتُه : رَأْسُه . وحَضِيضُه : أَسْفَلُه . وفي حديث عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيز : أَنَّه قال : أَجْمِلوا في الطَّلَب فلو أَنَّ رِزْقَ أَحَدِكُمْ في عُرْعُرَةِ جَبَلٍ أَو حَضِيضِ أَرْضٍ لأَتاه قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ . وعُرْعُرَةُ كُلِّ شَيْءٍ : رَأْسُه وأَعْلاه . وعَرْعَرَ عَيْنَهُ : فَقَأَهَا وقيل : اقْتَلَعَهَا عن اللّحيانيّ . وعَرْعَرَ صِمَامَ القَارُورَةِ عَرْعَرَةً : اسْتَخْرَجَه وحَرَّكَه وفَرَّقَه قال ابنُ الأَعْرَابيّ : عَرْعَرْتُ القَارُورَةَ : إِذا نَزَعَتْ منها سِدَادَها . ويُقَال إِذَا سَدَدْتها . وسِدَادُها : عُرْعُرُها . ووِكاؤُهَا : عَرْعَرَتُها . وفي التَّهذيب : غَرْغَرَ رَأْسَ القارُورة بالغين المعجمة . والعَرْعَرُ كجَعْفَر : شَجَرُ السَّرْوِ فارِسِيَّةٌ وقيل : هو السّاسَمُ ويُقال له : الشِّيزَى ويُقَال : هو شَجرٌ يُعْمَلُ به القَطِرَانُ ويُقَال : شَجَرٌ عظيمٌ جَبَلِيّ لا يزال أَخْضَرَ يُسَمِّيه الفُرْسُ السَّرْوَ . وقال أَبو حَنِيفَة : لِلْعَرْعَرِ ثَمرٌ أَمْثالُ النَّبْقِ يَبْدُو أَخْضَرَ ثم يَبْيَضُّ ثم يَسْوَدُّ حتَّى يكونَ كالحُمَمِ ويَحْلُو فيُؤْكَل واحِدَتُه عَرْعَرَةٌ وبه سُمِّيَ الرَّجلُ . وعَرْعَرٌ : ع بل عِدَّةُ مَواضِعَ نَجْدِيَّة وغيرها . وعَرْعَرٌ : وَادٍ بنَعْمَانَ قُرْبَ عَرَفَةَ . قال امرُؤْ القَيْس : .

" سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ أَنْ كانَ أَقْصَرَاوحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرْعَرَا ويُرْوَى : بَطْنَ قَوّ . والعَرْعَرَةُ بهاءٍ : سِدَادُ القَارُورَةِ ويضَم حكاه الصاغانيّ ويقال : العَرْعَرَة بالفَتْح : وِكَاءُ القارُورَةِ والعُرْعُرُ بالضَّمْ : سِدَادُها وقد تَقَدّم . والعَرْعَرَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ من الإِنْسانِ . والعَرْعَرَةُ : التّحْرِيكُ والزَّعْزَعَةُ وقال يعني قارُورَةً صَفْرَاءَ من الطِّيبِ : .

" وصَفْرَاءَ في وَكْرَيْنِ عَرْعَرْتُ رَأْسَهالأُبْلِى إِذَا فارَقْتُ في صاحِبي عُذْرَا والعَرْعَرَة : لُعْبَةٌ للصِّبْيَان كعَرْعَارِ مبنيةً على الكسر وهو

مَعْدُولٌ عن عَرْعَرَة مثل قَرْقَارِ من قَرْقَرة . قال النابغة : يَدْعُو وَلِيدُهم بها عَرْعَارِ . لأَنّ الصّبيّ إِذَا لم يَجِدْ أَحَداً رَفَع صَوْتَه فقال : عَرْعَارِ فإِذَا سَمِعُوه خَرَجُوا إِليه فلَعِبُوا تلك اللّعْبةَ . قال ابنُ سِيدَه : وهذا عند سيبويه من بَنَات الأَرْبَعَة وهو عندي نادِر ؟ لأَنّ فَعَالِ إِنّمَا عُدِلَت عن أَفْعَلَ في الثُلاثِيّ ومَكّنَ غيرُه عَرْعَار في الاسْمِيّة فقالوا : سَمِعْتُ عَرْعارَ الصّبْيانِ أَي اخْتِلاَطَ أَصْواتِهم . وأَدْخَلَ أَبو عُبَيْدَةَ عليه الأَلْفَ واللام وأَجْرَاهُ كُرَاعُ مُجْرَى زَيْنَبَ وسُعَادَ . والعُرْعُرَةُ بالضّمّ : ما بَيْنَ المَنْخِرَيْن نقله الصاغانيّ وقال : غَيْرُه : هو أَعْلى الأَنْف . والعُرْعُرَةُ : الرّكَبُ أَي فَرْجُ المرأَةِ نقله الصاغانيّ . ورَكِبَ عُرْعُرَهُ : ساءَ خُلُقُه مُقْتَضى سِياقِه أَنْ يَكُونَ بالضّمّ ومثلُه في اللسان وهو كما يُقَال : رَكِبَ رَأْسَهُ . وقال أَبو عَمْروٍ في قَوْلِ الشاعر يذكر امْرَأَةً : ورَكِبَتْ صَوْمَها وعُرْعُرَها . أَي ساءَ خُلُقُها . وقال غَيْرُه : معناه رَكِبَت القَذَرَ من أَفْعَالِها . وأَرادَ بعُرْعُرِهَا عُرّتَها وكذلِك الصّوْمُ عُرّةُ النّعَامِ . وفي التكملة : وحَكَى ابنُ الأَعْرابيّ : رَكِبَ عَرْعَرَهُ إِذا ساءَ خُلُقُه هكذا قال بفَتْحِ العَيْن فإِذا كانَ كذا فالمُرَادُ الشّجَر . وعَرَارِ كقَطَام : اسمُ بَقَرَةٍ ومنه المَثَلُ : باءَتْ عَرَارِ بِكَحْلٍ . وهُمَا بَقَرَتانِ انْتطَحَتا فماتَتا جَمِيعاً أَي باءَتْ هذِه بهذِهِ . يُضْرَبُ هذا لِكُلّ مُسْتَوِيَيْنِ قال ابنُ عَنْقَاءَ الفَزَارِيّ فِيمَنْ أَجْرَاهُمَا :